

الفضاء النقيّ أماننا ،
الفضاء الذي فيه الزهورُ تفتّح بلا نهاية .
أبداً أماننا عامن .
ولا مرّة لا - مكان بدون لا - شيء :
ذلك الصفاء ، ذلك الطّبيعيّ
الذي يتنفسه الانسان
وبلا نهاية يعرفه ولا يستهيه .
فيه يُضيعُ الطّفلُ نفسه أحياناً في هدوء
حتى يهزه أحد .
أو أحدٌ يموت ويصيره .
لأنّ القريبَ من الموت لا يعود يرى الموت
وعبره يُحدّق ربّما بنظرة حيوانٍ كبيرة .
أما العساق
لولا وجودُ الآخر الذي يحجب الرؤيه
فإنهم يقتربون منه وتبدّهسول . . .
كما لو في غفلةٍ بفتح لهم ما وراء الآخر
لكنّ لا أحدٌ يفدر أن يتخطّى الآخر ،